



ملتقى الممارسات الأرشيفية البديلة 14-15 كانون الأول/ديسمبر 2018 بيروت، لبنان



المجلس العربي
للعلوم الاجتماعية
Arab Council
for the Social Sciences
Conseil Arabe
pour les Sciences Sociales

تعقد مجموعة العمل حول "الممارسات النقدية" التابعة للمجلس العربي للعلوم الاجتماعية "ملتقى الممارسات الأرشيفية البديلة" من 14 إلى 15 كانون الأول/ديسمبر 2018 في بيروت، لبنان.

أنشأ المجلس العربي للعلوم الاجتماعية مجموعة العمل حول "الممارسات النقدية" في العام 2017. وتهدف هذه المجموعة إلى دراسة الفكر العربي بشكل نقدي ومن خلال مقاربات متعدّدة التخصصات، وإعادة النظر في أرشيف النظريات العربية حول أشكال السلطة المتعدّدة والعمل على توسيع نطاقه. كما تلزم بالتواصل مع منظمات ومجموعات مستقلة في المنطقة تُعرف بتفكيرها النقديّ حول مسائل مرتبطة بالسلطة ضمن نطاق عملها.

في السنوات الأخيرة، شهدت العديد من الدول العربية انتشاراً للمبادرات الأرشيفية أطلقتها مجموعات مستقلة ومنظمات أهلية ومجموعات سياسية وغيرها من المؤسسات الحكومية والغير أكاديمية. وتثير هذه الممارسات الأرشيفية أسئلة حاسمة تربط بين القضايا السياسية والأخلاقية والمعرفية والتقنية. وهي تدفعنا إلى إعادة النظر في العلاقات بين إنتاج المعرفة والسلطة. ويأمل الملتقى في تسليط الضوء على هذه الأسئلة، وفي توفير مساحة للتعلّم المتبادل والتفكير النقدي. ونأمل أن يؤدي هذا الملتقى أيضاً إلى إثارة نقاشات جماعية حول إمكانية التعاون في مشاريع مستقبلية، وتعزيز النقاشات بين المجموعات المدعومة والمجموعات الأخرى.

في ما يلي بعض الأسئلة التي نودّ طرحها في نقاشاتنا الجماعية حول الممارسات الأرشيفية الحالية:

1. الأهداف: ما هي الأهداف التي تحقّقكم على جمع المواد وأرشفتها؟ عبارات أخرى، هل جمعكم للأرشيف هو للردّ على عمليات تدمير الأرشيف وطمس الذاكرة في السياق الذي تعملون فيه؟ هل تقومون بذلك بدافع إنشاء أرشيف مُضاد للمواد المجموعة الموجودة حالياً؟ هل تم جمع المواد بهدف تخليد الأحداث والحركات التي يمكن أن تتعرّض للإقصاء الممنهج من الأرشيف الحكومي/الأكاديمي الرسمي؟ هل تم جمع المواد بهدف التعبئة وحشد الدعم ضمن إطار ما أو من أجل تحقيق هدف قانوني/سياسي معيّن في المستقبل، كالعادلة الانتقالية مثلاً؟ ما الذي يجعل ممارساتكم الأرشيفية ممارسات نقدية مُعارضة و/أو تذكارية و/أو تمكينية و/أو راديكالية و/أو مقاومة و/أو ثورية؟

2. الاستخدام: ما هو بحسب تصوّركم الاستخدام المحتمل للمواد التي تقومون بجمعها ومن هي الجهة التي ستستخدمها، كالناشطين والباحثين الأكاديميين والفنانين وصانعي السياسات؟ ما هي القيود التي تواجهونها في تحقيق هذه الأهداف؟ في مرحلة التخطيط، من ستكون بحسب تصوّركم فئات المستخدمين التي قد تلجأ إلى أرشيفكم؟ وكيف توصلتم إلى هذه الاستنتاجات؟ ما هي النقاط المرجعية القانونية التي تستخدمونها لترخيص المحتوى (حفظ حقوق النشر، ترخيص المشاع الإبداعي، الملكية العامة، إلخ)؟ هل تشكل القرارات التي تتخذونها حول سياسات الإثابة واستخدام البرامج المغلقة مقابل استخدام برمجيات حرّة ومفتوحة المصدر جزءاً من ممارساتكم النقدية؟

3. الأخلاقيات الأرشيفية والمخاوف السياسية: في حالات حيث قد تتسأثر جهات فاعلة مختلفة بالمعلومات التي يتم جمعها وسردها بشكل قد يعرض الناس للخطر، كيف تتعاملون مع الإشكاليات الأخلاقية التي تنشأ عن هذه الممارسات؟ في حالات عدم الاستقرار السياسي، ما هي بحسب تصوّركم الوظائف التي قد تؤديها المواد التي تمّ جمعها؟

4. مناهج الأرشيف والتبعات المعرفية: ما هي التحدّيات التي واجهتكم في عملية الانتقال من جمع المواد إلى أرشفتها؟ ما هي القضايا المعرفية-السياسية التي تثيرها منهجية/مناهج الأرشيف وأساليبها؟ كيف يمكنكم معالجتها؟ على سبيل المثال، ما هي اللغات التي تستخدمونها في ممارساتكم؟ كيف تقرّرون ما هي أبرز المسائل المتعلقة بالفهرسة والتكشيف؟ ما هي فوائد ومخاطر الامتثال للمعايير والمنهجيات الدولية للفهرسة والتبويب؟

5. البنية التحتية للأرشيف: ما هي المتطلبات التي تؤثر في اختيار المنصات التي تستخدمونها؟ ما هي العلاقة التي تربط بين منهجيات الأرشيف واختيار المنصة الملائمة؟ وفي هذا السياق، كيف تتعامل الفرق الأرشيفية والتقنية مع الأسس المفاهيمية لتطوير البنية التحتية؟ ما هو تصوّركم لمسألة الاستدامة في ما يختصّ بالأرشيف الذي تقومون ببنائه، من الناحية الاقتصادية، والسياسية، والتكنولوجية؟

ملاحظة لوجيستية

سيقوم المجلس العربي للعلوم الاجتماعية بتغطية تكاليف السفر والإقامة لممثلي/ة واحد من كل مجموعة خارج لبنان. يمكن للمجموعات الموجودة في لبنان أن ترسل أكثر من ممثلي/ة واحد.

تواريخ مهمّة

المهلة الأخيرة لتأكيد المشاركة:

12 أيلول/سبتمبر 2018

المهلة الأخيرة لإرسال الملخص (200 كلمة):

12 تشرين الأول/أكتوبر 2018

إذا كنت لديكم أية استفسارات، لا تتردّدوا في مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني على

kaedbey@theacss.org

كيفية المشاركة

ندعو ممثلي/ة من مؤسستكم يعمل في قسم الأرشيف للمساهمة في مداخلة مدّتها 20 دقيقة تعكس بشكل نقدي ممارسات الأرشيف في مؤسستكم كنقطة انطلاق لمعالجة بعض الأسئلة المذكورة أعلاه، أو قضايا أخرى مرتبطة بممارسات الأرشيف التي لم نتطرق نحن إليها.